مقتطفات الصحف

لماذا يسجنون الاباء والامهات في اميركا

مثل خمسون والد ووالدة امام القاضي « سيمبسون » في نيويورك متهمين بانهم لم يرسلوا اولادهم الى المدارس فحكم القاضي على ١٦ منهم ومنهن بالسجن وبعد ان عنف الباقين الزمهم بتأدية غرامات متفاوتة المقادير وانذرهم بمضاعفة ذلك اذا عادوا الى الاهمال والمخالفة . . . .

« ليلى » : هذا في العالم الجديد ، اما عندنا نحن ، في العالم العتيق ، فالجهل كثير ، واكثر مما نتوهم . فلو طبقت علينا احكام العالم الراقي لالتزم اكثر الآباء والامهات ان يساقوا الى السجن (ولكننا نحن الآن في سجون اشق هي سجون العادات البالية ، والجمود ، والخوف من الحركة ، وبقاء القديم على قدمه . . . .

ثمن أنف

في التاريخ انوف كثيرة مشهورة بالغرابة .

خذ انف « كيلو باترة » مثلاً ، او انف « نابليون » او انف « سيرانو » . . .

(وفي هذا الأنف الاخير ، رواية مضحكة تمثل على المسارح) .

والظاهر ان هنالك أنفاً آخر سيضاف الى قائمة المتقدمين وهو انف « المسز شابلن » ، زوجة شقيق « شارلى شابلن » ، ممثل السينما الهزلى الشهير .

واليك قصة هذا الانف :

كانت « المسز شابلن » جالسة يوماً في جماعة منها الجراح الشهير الدكتور « روبرت جريفث » فدار الكلام على مواضيع شتى الى ان جاء ذكر الانوف . فوعدها الجراح بانه يستطيع بعملية جراحية في انفها ان يلطف شكله فرضيت . غير ان نتيجة العملية جاءت على عكس ما كان يرجى ، وزادت الانف قبحاً وبشاعةً .

فرفعت المسز شابلن امرها الى القضاء مطالبة الجراح بتعويض قدره مائة الف دولار . وهو مبلغ كبير ، الا انها كانت تفضل مع ذلك ان لا تناله ، وان يبقى انفها على ما كان عليه قبل العملية . (المقطم)

رأي جديد في النظارات

جميع الناس يؤمنون بفائدة النظارات لقصار النظر ولا يرتابون في هذه الفائدة . ولكن الدكتور « بيتس » قام يزعم ان النظارات غير ضرورية ، وان « الزعم القديم » بان قصر النظر يرجع الى عدم تركز صور المرئيات في عدسة العين غير صحيح ، ولذلك فمعالجة النظر بالنظارات غير مفيد . وانما التعالج يجب ان يقوم براحة العين ، لان الخلل الناشئ في العين انما يحدث من تعب العضلات . فالعين المرتاحة يجب ان تكون صحيحة النظر . والدكتور المذكور يعالج ضعف النظر احياناً بتعريض العين للضوء وتسليط الاشعة على الحدقة .

النساء والجمال

توفيت اخيراً في الولايات المتحدة ، امرأة غريبة الاطوار لم يرها احد منذ ثلاثين سنة لانها كانت تعيش بمعزل عن الناس في منزل بعيد عن المدينة لا « مرايا » فيه وقد اقفلت نوافذه اقفالاً محكماً وكانت هذه المرأة تخرج في الليالي المظلمة للتنزه في الغابات المجاورة بعدما تتلثم بطريقة لا تظهر منها سوى العينين .

فهل كان السبب في ذلك كرهاً للعالم اوشقاؤها في الحب اورغبتها في التعبد والزهد ؟

كلا لم يكن شيء من ذلك سبباً لعزلتها ، انما وقع لها ما حادث قبل ثلاثين سنة شوه وجهها الجميل فعزمت منذ ذلك الحين على ان لاتنظر الى المرآة وان لا تدع احداً يراها . وقد توفيت في اواخر شهر شباط بعدما نفدت عزيمتها .

فهل تستحق هذه المرأة الاعجاب ام الانتقاد ؟

الاعجاب بشبابها وكبريائها ؟ ام الانتقاد لانها ضحت بحياة كاملة على مذبح جمالها الزائل على كل حال ؟

النساء البناءات

تخرج حديثاً في مدرسة الهندسة بمدينة « تونج ايلند » الامريكية ١٢ فتاة ، واشتغلن بناءات . واجرة الواحدة منهن ١٣ ريالاً في اليوم .

خطرات نفس

للفن الطليق وللفكر الطليق

الفنون هي فيض من المشاعر الرقيقة الطلقة ويخيل الي ان خير الفن ما كان حراً لا يشف عن قيود الا ما تقيدت به نفس الفنان من وحي يشعر به من عالم الجمال شعوراً .

وكثيراً ما راقني في معارض التصوير تلك النقوش التي لم تتقيد بجميع ما يالف الناس ، وكثيراً ما اطمان نظري لتلك الصور التي سارت فيها ريشة النقاش طليقة حرة . وطالما ملت الى الممثل الذي لا يتكلف في الالقاء ولا يبالغ في المحاكاة فيترك لنبرات صوته رناتها الخاصة ولحركاتها مداها المعهود . وطالما ملت لمن كان من المنشدين لا يجعل سلطاناً عليه لتلك الاساليب القديمة في صناعة الغناء وبالجملة تروقني الحرية في الفن وكأني بمنتوج العواطف لايريد الا ان يكون حراً . فحيا الله الحرية حيث تكون وايما تكون .

***

لحرية الفكر جمال كما لحرية العواطف جمال ولقد ارشدنا المفكرون لما تكسبه النفوس من حرية الفكر . ولقد ذكر لنا الاجتماعيون ما تكسبه الجماعات من وراء حرية القول . ولست احاول الآن تقرير ما ذكره المفكرون ، ولا ما اشار اليه الاجتماعيون . ولكني انظر لحرية الفكر من ناحية اخرى . انظر لها من حيث الجمال الذي تكسبه بيئة تحيا فيها تلك الحرية وانظر لها من حيث الشعور الذي يشعر به امرء يحيا في بيئة حرة .

***

ان حرية الرأي الصحيحة اذا تركت وشانها بين الاقلام والمجامع فانها تشبه الطيور على الافنان تغرد وتتناجى دون تقاتل وصياح .

والفكر الحر الطليق اجمل منظراً في ميدانه من تلك الغزلان ترتع في بحبوحة الصحراء .

والفكر الحر الطليق الذي يخرج الى الناس في نزاهة من القول اجمل في مبدئه منظراً من تلك الطيور السابحة في السماء في كل جو وفي كل ناحية .

والفكر الحر الطليق من القيود البريء من الاهواء ازكى رائحة من البخور الذي تنشره العذارى في بيوت الله .

والفكر الطليق الصافي اجمل منظراً في مجراه من ذلك الماء الذي يجري حراً على مستوى من الارض فيلتوي متثنياً راقصاً رشيقاً حيث اعدت له يد الطبيعة سبيلاً ومهما حاول الناس تقييد الافكار فان الفكر يعرف له حصناً في اعماق الضمائر لا تصل اليه يد المعتدين بسوء وهنالك يهزأ من فعالهم .

لماذا اذن ياقوم تحاولون ان تقفوا في وجه حرية الرأي بالسباب والاهانة .

ايباح لمن يطلبون الحرية ان يقفوا في وجه الحرية ؟

ايعقل ان من لهم رأياً يتسلحون بغير الرأي في ميادين الاراء ؟

ايعقل ان من لهم قلماً ولساناً يحملون غير القلم واللسان في ميدان القلم واللسان ؟

تباً لمن يقيدون حرية الفن فهم الجامدون . وتباً لمن يقيدون حرية الرأي فهم المستبدون ! !

(السياسة) : منصور فهمي